

شرح مناسك الحج للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي

المجلس الخامس

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين ما بعد في هذا اليوم الاحد السابع من شهر ذي القعدة لعام الف واربع مئة واربعة واربعين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

هذا اول مجلس الخامس في التعليق على كتاب المناسك الامام باسحاق إبراهيم بن اسحاق الحربي قال الامام ابو اسحاق رحمة الله علينا وعليه الغسل عشية عرفة حدثنا احمد عن ابن مهدي عن مالك عن نافع عن ابن عمر - [00:00:29](#)

وهذا اسناد صحيح رواه الامام رواه عن الامام احمد عن المهدي هو عبد الرحمن مالك ومشهور نافع ومولى ابن عمر وهذا الخبر ايضا رواه مالك في الموطأ في في الغسل في يوم - [00:00:52](#)

عرفة يعني روى الاول وهو كما سيأتي ان شاء الله وجاء ايضا عن اه غيره من الصحابة عن ابن عمر رضي الله عنهما كان يغتسل لوقوفه عشية عرفة. ويجمع بين الصلاتين بعرفة - [00:01:12](#)

وهذا جمع حكمين رواية ابي اسحاق افادت حكمين الحكم الاول او مسألتين المسألة الاولى والاعتسال عشية عرفة هذا لم يثبت مرفوعا عن النبي عليه الصلاة والسلام لكن جاء عن الصحابة رضي الله عنهم - [00:01:33](#)

هنا عن ابن عمر وقد رواه الامام مالك في الموطأ ايضا رواه ابن ابي شيبه عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ايضا انه كان يوم عرفة لوقوف عرفة رضي الله عنه وكذلك صح عن - [00:01:55](#)

علي رضي الله عنه آ عند البيهقي في السنن وفي للمعرفة من رواية جادان ابو عمر انه قال سأل رجل عليا رضي الله عنه عن الغسل عن الغسل يوم عرفة فقال اغتسل - [00:02:13](#)

كل يوم قال اسألك عن الغسل الذي هو الغسل قال اغتسل في عرفة يوم عرفة وليوم الجمعة ولعيد الفطر وليوم النحر. وهذا ايضا صححه عنه جمع من اهل العلم هذا الاسناد عن علي. فثبت عن ثلاثة من الصحابة رضي الله عنهم وهو قول جماهير العلماء -

[00:02:34](#)

وذكره ايضا جمع من اهل العلم وقالوا ان الاغسال الثابتة او الاغسال التي جاءت في الحج غسل الاحرام الغسل للاحرام والغسل لدخول مكة وهذه ثابت في السنة عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:00](#)

الثالث الغسل يوم عرفة لما جاء عن هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم وصح ثبت عنهم ولم يعرف انكاره عن احد بل هو قول جماهير العلماء الائمة الاربعة واصحابهم. اما ما سوى ذلك ما يذكر من الغسل لرمي الجمار او - [00:03:16](#)

ايضا كذلك لمزدلفة وغيره فكل هذا لم يثبت. وعلى هذا يكون الغسل لهذه اه لهذه المناسك الثلاثة والحج عرفة وهو اعظم المناسك وهو اعظم مواقف فلهذا اجابة عن هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم ايضا ثبت في صحيح البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما انه

حين - [00:03:35](#)

دعا الحجاج اه وكان هو الامير الحج في ذلك العام وكان اراد ان يأخذ عن ابن عمر في قصة رواها سالم عن ابيه وفيه انه دعاه قال امره ان يخرج يعني لاجل الوقوف في عرفة فقال انظرني حتى اغتسل - [00:03:59](#)

حتى اغتسل يقول الحجاج لابن عمر ولم ينكر عليه عبد الله ابن عمر فيدل على انه مشهور معروف عند الصحابة رضي الله عنهم حدثنا ابن الصباح الصباح هذا محمد بن الصباح بن سفيان الجرجري وفي طبقة محمد بن الصباح - [00:04:22](#)

الدولابي الدولابي وهما طبقتهما طبقة متقاربة ومحمد بن الصباح الدولابي ثقة امام من رجال البخاري ومسلم. اما محمد بن صباح وسفيان الجرداني فهو لا بأس به صدوق. اه روى له اه ابو داود وابن ماجة - [00:04:46](#)

سيأتي ايضا روايته عنه اه على غير اه بغير هذا الاسناد. قال حدثنا حاتم بن اسماعيل المدني. اوثقه رحمه الله وهو اشتهر برواية حديث جابر رضي الله عنه في مناسك الحج رواه عن جعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي - [00:05:05](#)

علي ابن ابي طالب عن ابيه محمد ابن علي عن جابر ابن عبد الله وهذا الاسناد هو برواية حاتم ابن اسماعيل عند مسلم رحمه الله وهذا جزء منه وهذا قدر جزء منه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر - [00:05:29](#)

ثم صلى العصر ولم يسبح بينهما شيئا وفيه دلالة على ان الظهر والعصر الظهر والعصر تصلى بعرفة جمعا وقصرا جمعا تقديم. جمع تقديم ويكون تكون الصلاة بعد الخطبة وهذا سيأتي ان شاء الله - [00:05:50](#)

وفيه ايضا دلالة على انه لا يشرع التسبيح بينهما فلم يسبح بينهما ولم يسبح اه عقيب الركعتين عليه الصلاة والسلام اه في قولها قال ولم يسبح بينهما وان لم تدرك الصلاة مع الامام يوم عرفة فان - [00:06:14](#)

الحوضية حدثنا الحوذي تقدم في سند وهو حفص ابن عمر ابو عمر الحوذي ووثيقة ثبت رحمه الله من رجال البخاري لكن عيب عليه اخذ الاجرة في الحديث وبعض اهل العلم قالوا لا عيب عليه في ذلك - [00:06:36](#)

فهو قد يكون احتاج الى ذلك وسبق ايضا الى ذلك شرف ترجمته والمسألة في اخذ الاجرة في الحديث مسألة فيها خلاف وعلى اقوال جمهور العلماء على انه لا بأس به وخالف الاحناف في ذلك ورواية انا حمل اختارها تقي الدين انه يجوز عند الحاجة والادلة دالة - [00:06:56](#)

جواز اخذ الاجرة على الرقية قال عليه الصلاة والسلام ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله كما في صحيح البخاري عن ابن عباس وحديث سعيد الخدري ايضا في قصة بنحو حديث ابي ابن عباس واضربوا لي معكم بسهم في قصة ذلك الذي اه قرأ عليه - [00:07:18](#)

احدهم فانطلق مما هو فيه آآ يعني كأنه ليس به قابلة كأنه ليس به داء ومرط واخذوا منهم قطيعا بناء نحو ثلاثين شاة. والنبي عليه الصلاة والسلام وقرب على هذا والمسألة مبسوسة في كلام اهل العلم والاحاديث دالة - [00:07:38](#)

على التحريم اما انها ضعيفة او محمولة على تعين تعيني ذلك عليه تعين الاقراء عليه في آآ في باب الرقية ونحو ذلك ان ثبتت الاخبار الدالة على ان قال همام - [00:08:01](#)

حدثنا من هو ابن يحيى العودي وهو ثقة اه حدثنا نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا لم يدرك الصلاة مع الامام يوم عرفة جمع بين الظهر والعصر في منزلا - [00:08:23](#)

وهذا اسناد صحيح هل يبين علو اسناد ابي اسحاق وبنظافة اسانيده رحمه الله في كثير من اسانيده التي مرت هو هذا الاثر رواه البخاري معلقا مجزوما به عن ابن عمر وان ابن عمر كان رضي الله عنه كان اذا فاتته الصلاة مع الامام جمع بينهم - [00:08:41](#)

والحافظ في الفتح الباري قال انه وصله الحرب في المناسك وصله إبراهيم الحربي في المناسك وهذا هو الاسناد الذي وصل به اثر ابن عمر عند البخاري معلق وفي هذا الخبر - [00:09:01](#)

دلالة على مسألة الجمع بين الظهر والعصر لغير الامام. كما يفعل الناس اليوم ويفعل الناس قديما وان الجمع ليس خاصة بالامام ان يصلي معه. وهذا قول جماهير العلماء وهو ظاهر اختيار البخاري رحمه الله - [00:09:20](#)

وذلك ان النبي عليه الصلاة بالناس وجمع بين الظهر والعصر جمع تقديم فمن لم يصلي مع الامام هل يصلي جمع تقديم الصحيح انه يصلي خلافا للاحناف مع انه خالف في هذا من خالف من الاحناف فخالفه صاحبه - [00:09:38](#)

والطحاوي ايضا لقوة الدليل وظهور الدليل خالفه في ذلك فوافقوا الجمهور في جواز الجمع غير من صلى لمن لمن لم يصلي مع الامام

اما لكون الصلاة فاتته او لكونه لم يتيسر له ذلك كما يقع الناس اليوم فانه - 00:09:59

في محلاتهم وفي رحالهم وفي خيامهم يصلون فيسن وان يصلي جمعا جمع تقديم جمعا وقصرا. ثم هذا هو الذي يبتلي على الاصل في هذا الباب وهو ان الجمع في هذا للسفر - 00:10:19

والجمع للسفر مبني على الحاجة والمصلحة ولا شك ان الحاج يريد ان يتفرغ للدعاء والنسك للدعاء والتضرع وسؤال الله سبحانه وتعالى في هذا اليوم. فلهذا يجمع الظهر والعصر جمع تقديم ثم بعد ذلك يتفرغ لشؤونه وما يكون منه من تفرغ للدعاء - 00:10:37 والذكر في هذا اليوم قال رحمه الله باب الوقوف بعرفة. والدعاء فيه عشية عرفة. قال ابراهيم فاذا وقفت بعرفة فقل كما فقل كما حدثنا عفان. عفان هو ابن مسلم الباهلي ابو عثمان - 00:11:03

الصفار هذا الامام ثقته ثقة ثابت رحمه الله توفي سنة خمس وعشرين ومئتين حد هنا قيس بن الربيع الاسدي وهو مشهور رائع وهو مشهور بالاسانيد لكنه ضعيف تغير وادخل عليه ابنه - 00:11:30

اه ما ليس من حديثه فنصح فلم يعني يابه فلهذا ترك حديثه رحمه الله. حدثنا الاغر الاغر هو اه ابن الاغر هذا ثقة تميمي ثقة منقري آ مولاهم رحمه الله - 00:11:51

ابن الصباح ابن الصباح نعم عن خليفة وثقة رواه ابو داود الترمذي ابن الصباح موقعيني من الصباح وهو ابن الصباح انا اشكل علي لكن يحتاج الى التأكد انه المقصود انه ثقة. هو ثقة عن خليفة ابن حصين. خليفة ابن حصين التميمي المنقري ايضا - 00:12:13 رحمه الله وهو ثقة رواه ابو داود والترمذي والنسائي مثل الاغر عن علي رضي الله عنه وهذا اسناد ضعيف لضعف قيس قال كان اكثر دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة اللهم لك الحمد كالذي نقول خيرا مما نقول اللهم لك صلاتي ونسكي - 00:12:47

اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر. اللهم اني اسألك من خير ما تجري به الريح. واعوذ بك من شر ما يجري به الريح هذا الحديث بعد الاسناد - 00:13:12

لكنه من الادعية التي يدعى بها. يعني حتى لو كان الحديث ضعيف الدعاء في يوم عرفة مطلق يدعو بما فتح الله عليه. فاذا ورد ادعية جاء جنسها في الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:26 وهذه اه ورد اه ايضا عن الذكر بل وفي كتاب الله قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين وكذلك عدت اعوذ بالله من عذاب القبر ووسوسة الصدر عذاب القبر وهذا التعوذ من فيه اخبار كثيرة وتواجدت به الاخبار ورد في الصلاة - 00:13:46 وكذلك التعوذ بالله اه من شر الريح وسعال الله خير. الريح ثبت في الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام. فهو موزع في ادعية ثابتة عنه عليه الصلاة والسلام وكما تقدم آ اصل بعض اصل بعض الادعية في كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:14:06 لكن بهذا الاسناد وهذا وجمعه بهذا بهذا الطريق ضعيف. انما الدعاء في يوم عرفة بما فتح الله عليه وقد ورد عن النبي عليه الصلاة اخبار في هذا من اشهر الاخبار في هذا حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي عليه الصلاة والسلام قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة - 00:14:32

عرفة وخير ما قلت انا والنبیین من قبلي لا اله الا خير ما قلت انا والنبیون من قبلي لله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:14:54

هو من طريق محمد بن ابي حميد ابو ابراهيم الانصاري وهو ضعيف هو ضعيف بل مضعف جدا لكن له شاهد من رواية طلحة ابن عبيد الله ابن كريب الخزاعي وتابعي ثقة من الطبقة الثالثة رواه مالك في الموطأ بهذا الخبر ان النبي - 00:15:08 عليه الصلاة والسلام كان يدعو يوم عرفة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وهذا دعاء عظيم. ورد في الاخبار الصحيحة ان - 00:15:30

عليه الصلاة والسلام فيه تجريد التوحيد وسؤال الله وحده واللجأ اليه بهذه الكلمات العظيمة اه وقد ورد ايضا في هذا خبر عن عمر عن ابن عمر رضي الله اه عنهما وهو في - 00:15:40

اخواني رواه الطبراني في الدعاء عن ابن عمر واسناده ظاهره انه لا بأس به انه كان يدعو عشية عرفة رضي الله عنه يرفع صوته يقول لا اله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:16:01](#)

اللهم اهدنا بالهدى وزينا بالتقوى واغفر لنا في الآخرة والأولى. ثم عليك يخفض صوته ويدعو ايضا بادعية آآ فالمقصود ان هذا الدعاء لا احد لا شريك له له الملك والحمد وهو على كل شيء قدير. صح باسناد بمرسل - [00:16:20](#)

عن طلحة بن عبيد الله عن النبي عليه الصلاة والسلام وثبت ايضا عن ابن عمر وجا مرفوعا من الطريق الآخر فهذا الدعاء دعاء عظيم. وبما فتح الله عليه من الدعاء - [00:16:40](#)

يدعو منحة من اموره حاجاته آآ سؤال الله المغفرة سؤال لها الجنة والتعوذ بالله من النار وان يصلح الله له النية والذرية وان يعينه على امور الخير وان يفتح له ابواب الخير وان يغفر له وان يرحمه - [00:16:52](#)

يسأل الله سبحانه وتعالى يسأل الله سبحانه اللهم نسألك من الخير كله عاجله واجله ما عن الجنوب منه وما لم نعلم واعوذ بك من الشر كل عاجله واجله ما علمت منه منه وما لا - [00:17:12](#)

اللهم اني اسألك من خير ما سألك منه عبدك ونبيك محمدا صلى الله عليه وسلم. واعوذ بك واعوذ بك من شر ما عاذك منه عبدك نبيك محمدا صلى الله عليه - [00:17:26](#)

سلم واسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل. واسألك ان تجعل كل قضاء قضيت له لي خيرا. هذا ثبت في حديث ابن ماجة عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تدعو بهذا الدعاء وانها سألت النبي عليه الصلاة والسلام عن الاسم الاضعف ولا عن - [00:17:36](#)

بسم الاعظم فقال عليه الصلاة والسلام هو في ما دعوت به وكان سمع منه هذه الكلمات عليه الصلاة والسلام وقد اقرها على ذلك بها بهذا الدعاء العظيم اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما به مني - [00:17:56](#)

انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت اللهم اني اعوذ بك ان اضل او ظلم او ازل او زل او اظلم او اظلم او وجهاء او وجهل عليه الادعية الجامعة المنقولة عن النبي عليه الصلاة والسلام. هذا اليوم يوم الدعاء. ويكثر من ذكر الله والثناء عليه وتوحيده - [00:18:18](#)

سبحانه وتعالى والصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. ثم يدعو لنفسه واخوانه وابائه وامهاته ذريته وقراباته ومشايخه ويدعو بالتوفيق لاهل الاسلام ولولاة وللولاة بأن يعينهم الله سبحانه وتعالى عن كل على كل خير يدعو يدعو للدعوات العامة لعموم الإسلام ولولاة المسلمين - [00:18:38](#)

بالخير والهدى والتقى فتكون دعواته جامعة فهو يوم الدعاء ويوم التضرع والثناء عليه سبحانه وتعالى قال رحمه الله باب الدعاء عشية عرفة. ايضا اه هذا فيه ايضا باب اخر باب اخر - [00:19:08](#)

ذكر فيه الدعاء كما تقدم لانه يريد ان يؤكد على هذا الامر لكن الذي ذكره قبل ذلك من الادعية المرفوعة الى النبي عليه الصلاة والسلام كما تقدم وهذا من الدعاء الذي ذكره رحمه الله - [00:19:36](#)

وكأنه والله اعلم من كلامه وهذا قد نقله آآ الامام ابن قدامة رحمه الله في دعاء طويل سوف يقرأ ان شاء الله يقرأ اه ان شاء الله مع انه ليس مرفوعا انما كلمات ودعوات - [00:19:54](#)

جا جوامع اخذت من الادلة قال ابراهيم تقول اللهم قد اويتني من ظنائي وبصرتني من عمائي وانقذتني من جهلي وجفاء من جهلي وجفائا. اسألك الا ما اتمت به فوزي وما اؤمل به وما اؤمل في عاجلي دنياي - [00:20:11](#)

وديني ومأمول اجلي ومعادي ثم ماذا ابغ اداء شكره ولا انال احصاء ذكره الا بتوفيقك وإلهامك الا هيجت قلبي القاسي على الى حرمك وقويت اركان الضعيفة. لزيارة عتيق بيتك ونقلت بدني لاشهادي مواقيت حرمك - [00:20:35](#)

بسنة خليلك واهتداء على امتثال رسولك عليه الصلاة والسلام اتباع اثار خيرتك وانبيائك واصفيائك صلى الله عليهم وادعوك في وادعوك في مواقيت الانبياء في اه الحاشية تحت في المغني مواقف اللي عن صاحب المغني نقله عن ابي اسحاق رحمه الله -

مواقيت الانبياء عليهم السلام ومناسك السعداء ومشاهد الشهداء ودعاء من اتاك لرحمتك راجا وعن وطنه ودعاء من اتاك لرحمته راجيا وعن وطنه نائيا وعن قضاء نسكه مؤديا ولاداء فرائضك قاضيا ولكتابتك تاليا ولربي عز - [00:21:26](#)

داعيا ملبيا هو رحمه الله يذكر هذا الدعاء العظيم الذي فيه ذكر الحال ذكر حال الانسان وضعفه وانكساره آآ انه جاء طالبا جاء من بعيد من بلاد بعيدة من آآ بلاد نائية عن مواضع - [00:21:51](#)

يرجو رحمتك ويخشى عذابك وايضا توسل تلاوته لكتابه وايضا توسل باجابة الدعاء لانه قال لبيه اللهم لبيك فاجاب التليق وكذلك اه يتوسل بما هو فيه من حال يعني يقول كانه يقول انا عبد مقصر. انا العبد المفرط - [00:22:15](#)

وما اشبه ذلك ولقلبه شاكيا ولذنبه خاشيا ولذنبه خاشيا ولحظه مخطئا ولهنه مغلقا آآ ولنفسه ظالما وبجرمه عالما دعاء دعاء منجمت عيوب هي كثرت وكثرت. ذنوبه وتصرفت ايامه واشتدت فاقاته. واشتدت فاقته وانقطعت مدته - [00:22:43](#)

وانقطعت وانقطعت مدته وشدت فاقته وانقطعت دعاء من ليس لذنبه من ليس لذنبه غيرك غافرا ولا لعيبه غيرك مصلحا ولا لضعفه غيرك مقويا ولا لكسره غيرك جابرا ولا لمأمور خير ولا لمأمور خير - [00:23:17](#)

غيرك معديا ولا لما يتخوف من حر نارك غيرك معتقا. كل هذا توسل بما هو عليه من التفریط والتقصير وايضا اظهار اللجأ اليه سبحانه وتعالى وانه لا حول ولا قوة الا بالله ولا ملجأ ولا منجى من الله الا - [00:23:52](#)

فلا يرجو الا رحمتك ولا يخشى الا من عذابك وعقابك فهو يرجو رحمتك ويخشى عذاب اللهم يعني يا الله وقد اصبحت في بلد حرام في يوم حرام في شهر حرام. في في امن - [00:24:15](#)

من خير الانام في فئام من خير الانام بعدما وصل البلد الحرام لان هؤلاء الذين لبوا واستجابوا وحضروا الى هذا البلد الحرام على حال حسنة من الذكر وهيئة الاحرام ولهذا قال في عام من خير الان - [00:24:35](#)

من خير الانام. اسألك الا تجعلني اشقى خلقك المذنبين عنده ولا اخيب الراجين لديك ولا احرم الآملين رحمتك. ولا اجبب ولا اجبر الزائرين لبيتك هو عليه التعليق عن هنا ولا - [00:24:59](#)

مكتوب كذا في الاصل ان يقطع وليست في الموني كانه استشكلها فاسقطها اه ولا اجبب الزائرين لبيتك. يعني ان شاء الله كانه اذا كانت على اجوبة على الظاهر يعني المقطوعين من رحمتك - [00:25:24](#)

ولا وليست على هذا افعل على بابها يعني انه يقطع لكنه لا يكون اشدّها قطعاً قال ولا اخسر المنقلبين من بلادك. يعني يكون خسار لكن ليس اخسرهم. هذه مما يأتي فيها ان تكون افعل - [00:25:41](#)

ليست على بابها يقال ليست على بابها مثلا كقوله سبحانه وتعالى اصحاب الجنة اصحاب الجنة خيرا مستقرا واحسن ما قيلها هنا ليس على بابها فليس ما قيل الكافرين اه في حسن وليس يقارن يقال هم ذولا فيما قيل حسن واهل الجنة وقيل حسن بل هم في عذاب ووباء - [00:26:02](#)

حال وحال بنس الحال اه حالهم وكقوله سبحانه وتعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه والمعنى كما يقول كل عليه هين كل عليه هين سبحانه وتعالى. قالوا ولا احرم الآملين رحمتك ولا اجبر الزائل - [00:26:30](#)

في بيتك ولا ولا اخسر المنقلبين من بلادك اللهم وقد من واللهم وقد كان من تقصير ما قد عرفت ومن توبيق نفسي التوفيق والهلاك. تبقي نفسي ما قد علمت من ظالمي ما قد احصيت فكم من كرب منه قد - [00:26:51](#)

نجيت هذا ايضا توسل الله سبحانه وتعالى باحسانه اه الى عبده وانه نجاه من مع انه هو الظالم هو المخطئ هو المعثر يعني مثل ما يقول ان لي غدرات وان لي فجرات فاغفر لي غدراتي توسل - [00:27:15](#)

في حاله وحلمه مع حلمه سبحانه وتعالى وعلمه بعبده ومع ذلك يحلم عليه سبحانه وتعالى. ومن اه فكم من كرب قد نجيت ومن عمى وكمن من كرب قد نجيت هذي كم للتكفير؟ ومن عمليت وهم فرجت ودعاء قد استجبت - [00:27:40](#)

شدة قد اجلت ورخاء برخاء قد احي رخاء مكتوب في المغني انا الذهب المغني المغناط الخائن قد احلت احلالت يعني انحل وهو

نزوله يعني حل الرخاء ونزل الرخاء. وهو معناه ان عندنا في المغني انلت. منك النعماء وحسن القضاء ومنى الجفاء - [00:28:09](#)
طول استقصاء ومع ذلك تعفو وتغفر وترحم والتقصير عن اداء شرك عن النعماء فلا يمنحك يا محمود. يا محمود من عطائي مسألتي
من حاجتي الى حيث انتهى لها حيث انتهى لها سؤالي من حسن بلائك - [00:28:43](#)

عندي ومات ما تعرف من تقصيري وما تعلم من ذنوبي وعيوبي اللهم فادعوك راغبا وانصب لك وجهي طالبا واضع لك خدي مذنبا
راغبا اللهم وتقبل مني دعاء وها ولهذا لما توسل بهذه التوسلات العظيمة بالثناء عليه سبحانه وتعالى. وبذكر حال العبد من التقصير -
[00:29:01](#)

والترفيط وما هو واقع فيه من الذنوب مع ما فيه من حلمه سبحانه وتعالى فهو الشكور الغفور الرحيم الحليم ناسب ان يسأل بعد ذلك
ولهذا ولهذا قال ولله الاسماء الحسنى فادعوا بها. فيكون التوسل اولا - [00:29:27](#)
ثم بعد التوسل يكون دعاء المسألة والطلب قال اللهم فتقبل مني دعائي وارحم ضعفي واصح الفساد من امري واقطع من الدنيا همي
وحاجتي واجعل فيما اه عندك رغبتى اللهم اقلبنى منقلب المدركين لرجائهم - [00:29:47](#)
واعظم الرجاء هو رضاه سبحانه وتعالى والجنة. المقبول اه من قال مدركين لرجائهم المقبول. اللهم واقبلنى منقلب المدركين لرجائهم
المقبول دعاء المقبول دعائهم المفلوج حجتهم المبرور حجه المبرور حجه حجتهم اي تفلج حجتهم. لان هذا اسم مفعول يكون
هذا نائب اي تاف لجوء حجتهم. آ - [00:30:13](#)

المغفور ذنبهم ولهذا قال المبرور حجههم كذلك المغفور ذنبهم المغفور ذنبهم آ المحطوط خطاياهم الممحو سيئاتهم المرشود امرهم.
انقلبوا انقلب من لم وعطف على قوله من قلب الاول. اللهم اقلبنى منقلبا. يعني هو اللي هو مفعول مطلق. هنا - [00:31:03](#)
من قلما لم يعصي لك يعني اقلبنى منقلب مثل ما تقدم. مفعول مطلق من لم يعصي لك بعده امرا ولا يأتي بعده مائما. يعني بان يؤدي
اوامره سبحانه وتعالى وان يجتنب نواهيه. وهذا هو التقوى - [00:31:29](#)
التقوى والبر والتقوى والبر جميعا ولا يركع بعده جهلا. يعني في القول والعمل وهي المعاصي ولا يحمل بعده وزرا وانقلب من عمرت
قلبه مؤمن من قلبه منع قلبه بذكرك ولسانه بشرك - [00:31:52](#)

وطهرت الادناس من بدنه واستودعت الهدى قلبه استودعت الهدى قلبه. هذا منصوب عالخامة كانه يعني في قلبه او استودعت او
استودعت قلبه الهدى على انه مفعول استودع استودعت الهدى قلبه - [00:32:16](#)
وشرحت بالاسلام صدره واقررت بعفوك قبل الممات عينا زكيت ببركاتك ببركاتك ما له وادمعت بمخافيتك عينه واغضضت عن المآثم
بصره واستشهدت في سبيلك نفسه يا ارحم الراحمين. صلى الله على وعلى محمد وسلم كثيرا كما ربنا يحب ربنا ويرضى
- [00:32:42](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قولوا امين على دعائه رحمه الله سائل الله سبحانه وتعالى هذا الدعاء وان يمن علينا بصالح
دعوات اهل العلم وان يمنحنا بركتها بان يجيب - [00:33:12](#)
آ لنا هذه الدعوات العظيمة ومثل هذا ايضا لو ان له رحمه الله ايضا جعل الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام قبل المسألة لكان ايضا
حسنا حتى يجمع آ بين سؤال الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلى ثم الصلاة على النبي - [00:33:33](#)
عليه الصلاة والسلام ثم الدعاء كما دعا وسأل وان صلى على النبي عليه السلام في اخر مرة اخرى هذا جاهز على قول بعض اهل العلم
بل قال بعضهم يدعو في اوله وفي - [00:33:53](#)

واخره استدلو بالحديث رواه ابن السني انه عليه الصلاة والسلام قال لا تجعلوني قدح راكب اجعلوني في اول الدعاء وفي اوسطه
واخره. قد حراك يجعله خلفه فان احتاج اليه اخذه وشرب والا وضعوا خلفه. لكن الحديث لا يصح والثابت السنة - [00:34:10](#)
هو الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام بعد الثناء عليه سبحانه وتعالى ثم الدعاء ثم التأمين ولا حول ولا قوة الا بالله هذا في
الصحيحين من حديث ابي سعيد ومن حديث ابن موسى الاشعري لكن من كنوز الجنة - [00:34:29](#)
وجاء في سند صحيح آ العلي العظيم جاء في رواية جاء في عند ابن ماجة لكن في الظاهر انها في حديث عبادة

اما في حديث موسى ينظر هل وردت - 00:34:46

جاء في حديث عبادة ابن الصامت من تعار من الليل فقال لا اله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة - 00:35:02

قوة الا بالله وصل ودعا الا استجب له ولا صلى الا قبلت صلاته رواه البخاري. جاء عند ابن ماجة باسناد صحيح استعار من ليله فقال لا اله الا وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم - 00:35:13

العلي العظيم عند ابن ماجة في حديث عبادة ابن الصامت قال رحمه الله باب الخروج من عرفات الى مزدلفة والصلاة بمزدلفة والدعاء اذا غابت الشمس حدثنا احمد والامام احمد رحمه الله. ويعقوب هو ابن ابراهيم ابن سعد ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف من الطبقة الثامنة - 00:35:30

رحمه الله عن ابيه وابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف ايضا حجة قال انه ثقة تكلم فيه اه ثقة حجة كل ما فيه بلا قاذح يقول الحافظ رحمه الله في التقريب - 00:35:53

اه عن ابيه عن ابن اسحاق محمد بن اسحاق المشهور حدثني صرح بالتحديث رحمه الله ابراهيم العقبة وابن عياش الاسدي وهو ثقة من الطبقة السادسة رواه مسلم وغيره عن عن اسامة وثقة من رجال الجماعة - 00:36:15

بن ابي مسلم الهاشمي عن اسامة بن زيد رضي الله عنه توفي سنة اربعة وخمسين للهجرة قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم بجواز رضا في الداء الدابة وفيه - 00:36:34

فضل اسامة رضي الله عنه حيث اردفه عليه الصلاة والسلام. وقد وقع له هذا في قصة عليه الصلاة والسلام لا في الحج ولا في غير الحج آ كنت رديه رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة. عشية عرفة - 00:36:44

فلما وقعت الشمس دفع فلما سمع حطمة الناس قوة حركاتهم على الابل حينما ارادوا الدفع من خلفه قال رويدها عليكم السكينة ان البر بالايطاع وكان اذا التحم الناس عليه اعنقا - 00:37:01

فاذا افاجئ يعني اه خف السيل فاذا وجد فجوة نصها يعني اسرع اذا اذا اجتمعوا عليه اعنق آ تسير العنق ناقتة يعني لا يشير عليها آ انها ترفع عنقها يعني لانه آ لان حين آ - 00:37:25

يجتمع الناس عليه فانه آ لا يسرع بسيره فان وجد فجوة عليه الصلاة والسلام نصرع زاد بعيره عليه الصلاة والسلام حتى اتى

المزدلفة وهذا الاسناد لا بأس به وقد رواه الامام احمد بهذا الاسناد وهو اسناد حسن - 00:37:44

وقد اخرج الشيخان عن ابن عباس ان اسامة ابن زيد رضي الله عنه كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم ثم اردف الفضل - 00:38:07

الى منى الى منى قال فك لهما قال لم يزل يلبي عليه الصلاة والسلام حتى رمى جمرة العقبة ايضا وهذا كما عند شيخين جاء في

احدى الفاظه هذا اللفظ عند الشيخين وعند البخاري عن ابن عباس - 00:38:23

رضي الله عنهما انه دافع مع النبي صلى الله عليه وسلم وسمع وراءه زجرا شديدا وضربا وصوتا للابل صوتا للابل في اشار بصوته

اليهم عليه الصلاة والسلام وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايطاع كما فيها يعني ليس بالاسراع - 00:38:42

بالاسراع ولهذا قال عمر بن ليس السابق من سبق بعيره من لكن السابق من غفر له. سابق من غفر ويوم عرفة يوم عظيم. يوم عظيم يجتمع فيه الحجاج ويلجأ اليه سبحانه وتعالى - 00:39:05

وللسلف احوال عظيمة في هذا في سؤال الله سبحانه وتعالى واللجأ اليه ومرة قال آ عبد الله العلي عبد الله مبارك لسفيان الثوري.

من اشقه؟ قال قال له وهو يرى - 00:39:30

آ الناس في هذا الجمع العظيم يبكون ويسألون الله سبحانه يلهجون بذكره والثناء عليه سبحانه وتعالى وقد غلبه الخشوع والبكاء

قال من اشقى الناس؟ قال من ظن انه لا يغفر له - 00:39:47

انظر الى حسن ظن السلف في دعاء الله سبحانه وتعالى وفي سؤاله سبحانه وتعالى بعضهم قيل لبعضهم الفضيل بن عياض او غيره

انه قال وهو يرى جمع الناس ارايتهم هؤلاء الجمع؟ وهو يرى الجمع العظيم من الناس - 00:40:02

لو ذهبوا الى رجل من اهل الدنيا فسألوه دانقا اكان يمنع دانق دا نقص الدانق سدس درهم. يعني لا قيمة له ليس له قالوا لا رجل يعني هو من اهل الدنيا من اهل المال واتاه الناس المدانق - 00:40:23

لا يكاد يقع لكنه يريد ان يمثل. فقال رحمة الله وقال لمغفرة الله في هذا الجمع اهون على الله من دان سبحانه وتعالى هذا فيه حسن الظن حسن الرجاء دعاء سبحانه وتعالى وهذا ابلغ واعظم ما يكون من اسباب اجابة الدعاء - 00:40:42

قال رحمه الله باب ما جاء في الانتهاء الى مزدلفة. قال ابراهيم فاذا انتهى الى مزدلفة افعل ما فعل فاذا انتهى الى المزدلفة افعل فعل يعني كان يخاطب الحاج بهذا - 00:41:09

اه ولهذا خاطبه على وجه الغيبة ثم على وجه الحضور فاذا انتهى افعل ما فعل والمعنى فاذا انتهيت الى مزدلفة آآ فان ابا نعيم ابو نعيم هو الفضل بن دكيل الامام المشهور حدثنا عن سفيان سفيان هو ابن الثوري اذا اطلقه ابن عيم عن سلمة وابن كهيل - 00:41:43
عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع يعني مزدلفة واقامة صلى عليه صلى رسول الله صلى الله عليه - 00:42:04

المغرب صلى الله عليه وسلم وهو غالب كثيرا ما مر معنا انه يقول صلى الله عليه بدون ذكر سلم والاولى والسنة ان الله وملائكته يصلون عليه يا ايها الذين صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:42:24
من صلى ان صلى صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع واقامة واحدة هذا مشهور عن ابن عمر وهذا ايضا هو شادي الصحيح وهو في البخاري الزهري عن سالم عن عبدالله انه صلى كل واحدة - 00:42:39

باقامة انه صلى كل منهما صلى المغرب باقامة وصلى العشاء باقامة مجرد واقامة ولم يذكر معه اذانا وايضا في اه وجاء روايات عن ابن عمر في هذا ان ابن عمر اضطربت عنه الروايات في هذا لكن الاخبار في هذا الباب جاءت عنه عليه الصلاة والسلام - 00:43:00
كما هنا في احدي الروايات علي ابن عمر انه صلى كل واحدة باقامة وكذلك في الصحيحين عن اسامة صلى كل واحدة باقامة جاء اه في حديث ابن مسعود انه صلى كل واحدة باذان واقامة. لكن لم يرفعه الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:43:24
وجاء في حديث ابي ايوب انه جمع بينهما ولم يذكر اذانا ولا اقامة ولم يذكر الجمع بدون ذكر الاذان والاقامة وفي حديث جابر رضي الله رضي الله عنهما انه في صحيح مسلم الطويل - 00:43:45

انه صلى المغرب باذان ثم اقام ثم صلى العشاء يعني صلى باذان واقامتين وهذا هو اصح واثبت ما ورد في هذا الباب صح واثبت ما ورد في هذا الباب وهو ان يصلي العشاء - 00:44:05

والمغرب باذان واقامتين. حديث ابن عمر وقع في خلاف كثير واضطراب في الناقل عنها وحديث ابن مسعود موقوف عليه رضي الله عنه والصواب في هذا هو ما جاء في حديث جابر ابن عبد الله. وهو الموافق للمعنى وهو الذي ثبت في ولا يكاد يختلف عليه في - 00:44:30

في عرفة في عرفة في اذان واقامتين. اذان للظهر ثم اقامة للظهر ثم اقامة العصر. وهو المتفق ايضا مع هديه عليه الصلاة والسلام في صلاة الاسفار وانه يكون باذان واقامتين - 00:44:55

والنبي عليه الصلاة والسلام انطلق الى المزدلفة كما في حديث اسامة لما ركب معه من عرفة الى المزدلفة ثم الفضل بعد ذلك بمزدلفة الى منى والنبي عليه الصلاة والسلام كان يلبي وهو يسير من مشعر عرفة الى منى كان يلبي عليه الصلاة والسلام - 00:45:12
وفي انه عليه الصلاة والسلام نزل في الطريق فبال ثم توطأ وضوء خفيفا وقال ابو موسى قلت يا رسول الله الصلاة قال الصلاة امامك ثم لما جاء المزدلفة اه توطأ وضوء اه اسبغ الوضوء عليه الصلاة والسلام اسبغ الوضوء عليه الصلاة والسلام - 00:45:31
ثم اه صلى اذن ثم صلى المغرب يعني على حديث جابر لما انه اذن ثم اقيم ثم ثم حطوا الرحال كما في حديث جابر حطوا الرحال بعد ما صلوا المغرب حطوا الرحال. ثم صلوا بعد ذلك العشاء. ثم صلوا بعد ذلك - 00:45:54
العشاء ثم بقي عليه الصلاة والسلام حتى بدأ له الفجر في المزدلفة وصلاة المغرب سنة والعشاء ان تكون في المزدلفة قال بعض العلماء

يجب ولا يجوز ان يصلي في الطريق - [00:46:13](#)

حتى ولو ضاق وقتها. ولو ضاق وقتها. لكن ما دام وقتها متسعا فانه لا يصليها الا في المزدلفة وان ضاق وقتها وجاوز نصف الليل على الصحيح ان وقت العشاء ينتهي بنصف الليل فالصواب انه يصلي قبل انتصاف الليل هذا هو الصحيح - [00:46:30](#)

اه سيدي علي اذا وصل الى المزدلفة في وقت المغرب هل يختلف الحكم؟ لانه قد يصل وقت المغرب وقد يصل وقت العشاء وقد يصل بينهما هل يصلي المغرب في وقتها ثم ينتظر العشاء - [00:46:52](#)

او يصلي المغرب والعشاء آآ في اول وقت او يصلي المغرب ثم بعد ذلك يصلي العشاء الاظهر والله اعلم انه يصلي المغرب والعشاء اول وصوله هذا ولو كان اذا وصل اليها ولو في اول وقتها - [00:47:15](#)

يبادر بالصلاة اليها ولانه مأمور بعد ذلك من لانه حتى يتفرغ لاموره وشؤونه. وهذا هي الاصل وهو القاعدة في هذا يبدأ بالصلاة لكن اه كانوا ينزلون اه الركاب عن يخففون على الابل - [00:47:39](#)

يضع عنها ثم بعد ذلك صلوا صلاة العشاء باب صلاة الفجر نعم بقي حديث حدثنا ابن الصباح عن حاتم عن جعفر عن ابيه عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اتى المزدلفة صلى - [00:48:01](#)

بازان واقامتين صلى باذان واقامتين هذا الحديث عن ابن محمد بن سفيان محمد محمد الصباح بن سفيان الجرجري حاتم إسماعيل تقدم وهذا اسناد صحيح وهو عند مسلم كما تقدم والنبي عليه الصلاة والسلام - [00:48:30](#)

اه المزدلفة صلى باذان واقامتين وان الصواب في هذا هو ما دل عليه حديث جابر ابن عبد الله. والنبي عليه الصلاة والسلام وصل المزدلفة بات تلك الليلة ولم ينقل عنه انه آآ يعني جعله يصلي - [00:48:55](#)

واهل العلم قالوا ان صلاة الوتر ثابتة. وهديه في الوتر ثابت. وهو ان لم ينقل فالاصل ان صلاة الوتر تصلى ان صلاة الوتر تصلى. والنبي عليه الصلاة والسلام ثم بعد ذلك صلى الفجر في اول وقته كما سيأتي. باب صلاة الفجر بمزدلفة - [00:49:18](#)

حدثنا عفان وابن مسلم الباهلي ابو عثمان الصفار حدثنا جرير هو ابن حازم ابن زيد الازدي هو ابو النظر البصري ووثيقة رحمه الله حصل له اختلاط لكن كما قال انه لم يحدث على اختلاطه حجه ولده. كان ولده من اهل العلم. كان اولاده من اهل العلم. فحجبه -

[00:49:41](#)

رحمه الله فلم يحدث حال اختلاطه حدثنا عفان حدثنا جرير ابن حازم قال سمعت ابا اسحاق السبيعي آآ عمرو عبد الله بن اسحاق السبيعي عن عبد الرحمن ابن يزيد ابن قيس النخعي - [00:50:06](#)

ثقة رحمه الله كبير سنة ثلاثة وثمانين رواه الجماعة قال صلى ابن مسعود صلى بنا ابن مسعود حين طلع اول الفجر وقال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في هذا المكان هكذا. وهذا اسناد صحيح وقد رواه البخاري ومسلم بنحوه. وصلاة الفجر تصلى -

[00:50:30](#)

النبي عليه الصلاة والسلام بادر اليها. لان الصحابة كانوا مجتمعين فيما في مزدلفة. بادر اليها ومعلوم ان الصلاة اه يشرع لها الرواتب فالاصل ان الرواتب تصلى كما ان الاصل ان الوتر يصلى فهو يبين ان صلاة الفجر وقت - [00:50:55](#)

وقعت في اول الوقت مبادرة اليها وان كان في غير هذا المقام ينتظر حتى يجتمع الناس لان الناس يكونون في بيوتهم آآ او كانوا متفرقين وفي البلد يكونون في بيوتهم و آآ من استيقظوا ويتوضأ ويستعد - [00:51:16](#)

ومنهم من يكون قد مستعدا قبل ذلك. فالمقصود انه اه يؤخر حتى يجتمع الناس يؤخر حتى ولكنه عليك يصليها بغرس. اما في تلك الليلة فكانوا متهيئين ومجتمعين يبادر اليها وكأن الصحابة ايضا كانوا متهيأوا قبل ذلك - [00:51:36](#)

باستعدادهم للصلاة ثم كما تقدم بعد السنة الراتبة تصلى وان لم يذكر لان الاصل ان سنة الفجر تصلى والوتر كذلك سفرا وحضرا والنبي عليه الصلاة والسلام في تلك الليلة لما صلى الفجر ركب وذهب الى المشعر عليه الصلاة والسلام كما في حديث جابر -

[00:51:56](#)

انه لما صلى الفجر توجه الى المشعر الحرام. المشعر حرام يطلق على المزدلفة كلها وعلى نفس الجبل على نفس الجبل وقد ورد عن

وجاء عند أبي داود سند جيد لا بأس به أن النبي عليه الصلاة والسلام ذهب - 00:52:24

هذا الجبل وهمومه الآن بني موضعه مسجد فقال هذا قزح يقول عنه وقف وقف على قزح يعني ظاهر الحديث أنه صعد أنه صعد بخلاف عرفة الوقت ما يدل على أنه رقي عليه الصلاة والسلام عليه - 00:52:42

وقال هذا قزح يقال هذا قزح وهو الموقف وجمع كلها موقف كما قال في عرفة وقفتها هنا وعرفة كلها موقف وأنا حرت وقال نحرت ها هنا ومنى كلها من حرفا حروا في رحالكم - 00:53:03

قال إبراهيم ثم تقف مع الإمام كما حدثنا أبو الوليد أبو الوليد الطيارسي والحواشي هو أنه كما تقدم حفص بن عمر الحواشي أنه تقدم الإشارة إلى ترجمته رحمه الله حفص ابن عمر - 00:53:24

الحواشي وسليمان سليمان الظاهر أنه آ لا اعمش سليمان عن شعبة هو مشهور بكليته اعمش وقد أبو سليمان الاعمش أبو محمد الكوفي عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمر ميمون عن الأودي وهو - 00:53:42
كبير مخضرم قال شهدت عمر بجمع ومزدلفة قال أن المشركين أنه كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس. وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفهم فافاض قبل طلوع الشمس وهذا رواه البخاري أيضا من طريق شعبة به. وقال عليه الصلاة والسلام خالف هدينا هدي المشركين - 00:54:05

النبي عليه الصلاة والسلام خالف المشركين فكانوا يظنون في لما خرج للحج كانوا أنه لا يخرج من الحرم وخرج عليه الصلاة والسلام ووقف في عرفة وقف بعرفة كذلك بالمزدلفة أيضا خالفهم في الموقف مكانا وخالفوا بالموقف زمان عليه الصلاة والسلام - 00:54:28
في المزدلفة فكانوا أنه ينتظرون ولا يخرجون من مزدلفة حتى تطلع الشمس. يقولون اشرق ثبير كيما نغير كما في صحيح البخاري عند ابن ماجة وسند جيد وفي رواية أنه إذا كانت الشمس على رؤوس الجبال كالعمائم كالعصائب على رؤوس الرجال - 00:54:51
فافاضوا من المزدلفة خالفهم عليه الصلاة والسلام فبقي مزدلفة حتى أسفر جدا ثم خرج عليه الصلاة والسلام أنه قال وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفهم فافاض قبل طلوع الشمس. وهذا كان هديه عليه السلام في مخالفة - 00:55:20
المشركين مخالفة أهل الكتاب في هديهم باب الدفع من مزدلفة إلى منى وادي محسر ورمي الجمار قال إبراهيم ثم إذا دفعت من مزدلفة فاتيت على محسر كما حدثنا أبو نعيم - 00:55:41

حدثنا سفيان عن أبي الزبير سفيان هو هو ابن سعيد الثوري وأبو الزبير هو محمد مسلم تدرس العسلي مشهور ثقة لكنه مدلس رحمه الله عن جابر وهو ابن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أوطع - 00:56:03
في وادي محسر يعني أسرع في وادي محسر وهذا أنه أسناد ولاية سفيان عن أبي الزبير والحديث عند مسلم. الحديث عند مسلم من غير هذا الطريق من طريق حاتم ابن اسماعيل - 00:56:20

عن جعفر ابن محمد ابن علي بن حسين عن أبيه محمد وعلي عن جابر رضي الله وفيه أنه عليه الصلاة والسلام حتى أتى بطن محسن فحرك قليلا ومعنى قوله أوطع أي أسرع في أن يحسر. هنا قال فحرك قليلا. حرك قليلا - 00:56:38
أنه في رواية مسلم لفظ المصنف لفظ أبي إسحاق هذا اللفظ من طريق أبي الزبير عند أبي داود عند الترمذي والنسائي. هذا اللفظ عند الترمذي والنسائي والمعنى واحد المعنى واحد - 00:57:04

لكن اللفظ الأول أشهر اللفظ الذي تحركه هذا هو لفظ مسلم كما تقدم ومحسر جاء في رواية الفذل ابن عباس ما يدل أنه قال وهو من منى وهو من منى رواية جيد أنه قال وهو من منى - 00:57:19

والمشهور عندهم أنه برزخ بين المزدلفة ومنى فهو ليس منى وليس من مزدلفة وبين كل أنه مشعرين فاصل قد يكون حرما وقد لا يكون. فبين آ مزدلفة وعرفة وادي ووادي عرنة وبين مزدلفة ومنى محسر - 00:57:37

محسر هل هو من المؤمنين؟ هو حرام هو حرم هو حرم وليس بمشعر وليس لأنه لا يوقف فيه. لا يوقف فيه وقيل أنه منى كما هو تقدم في رواية الفضل وهو من منى. وهو من منى. وعلى هذا فيما يظهر الله على يمكن يقال أن وهو من منى - 00:58:03
بحكم أنه داخل في حدها من جهة حدودها. لكن ليس من منى بانه لا يوقف فيه وأن النبي أوطع وأسرع واختلف في سبب أسراعه

عليه الصلاة والسلام على اقوال القول الاول - 00:58:27

آآ ان وادي محسر نزل به العذاب على اصحاب الفيل لكن هذا ضعيف لانهم لم يدخلوا الحرم وقيل لانه موضع لاجتماع الجاهلية في الجاهلية وكانوا اهل يجتمعون ويكون فيه بدعهم - 00:58:47

ضلالات وقيل لانه موضع او اجتماع لبعض من اهل الشرك اما من اهل الكتاب وغيرهم. وقيل غير ذلك. وقيل لان هذا الوادي او هذا الممر مع انه ليس بالطويل - 00:59:07

ليس بالنحو من ثلاث مئة متر يعني من على عرظه على عرظه فيما بين المزدلفة ومنى الا انه مكان دمث مكان دهش اذا وطأت فيه القدم نزلت ودخلت فيه ولهذا اذا نزل نزل مشى فيه البعير وهو محمل عليه من يركبه فان خف البعير ربما - 00:59:27

وربما اه شق على البعير وعلى راكب البعير وقد يتسبب في ضرر مثلا فلهذا حرك عليه الصلاة والسلام حتى آآ يمكن قطعه ولا يعوقه هذا الوادي. فعلى هذا اذا قيل ان هذا هو السبب فلا يكون هناك علة - 00:59:52

تتعلق بالمنع من ذلك او تتعلق مثلا بالمشركون او باهل الكتاب ونحو ذلك او انه موضع لاعيادهم آآ لكن ان ثبت شيء من هذا فاقرب ما يكون هو انه كان موضع لاعياد المشركين يعني موضع لاعياد المشركين ولم - 01:00:14

انه اه هو الموضع الذي نزل فيه العذاب على اصحاب الفيل قال رحمه الله فاذا اتيت منى كما حدثنا يعني كأنه يعني الواجب عليك ان تفعل هذا الشيء قال حدثنا مشدد وهو ابن مسرهد ابن مسنبر ابن موسى الايمان المشهور البصري عن ابي معاذ ومحمد - 01:00:35

طبعا لاعب سليمان مهران عن ابراهيم هو عبد الرحمن بن يزيد المتقدم والنخعي ايضا قال رمى عبد الله وعبد الله بن مسعود رضي الله رمى عبد الله جمرة العقبة من بطن الوادي سبع حصيات يكبر مع كل حصة. وقال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة - 01:01:00

وهذه سند صحيح ورواه البخاري ومسلم وانه رماها من بطن الوادي وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه واستقبلها ورماها. وجاء رواية ضعيفة عند الترمذي انه استقبل القبلة طريق المسعودي والصواب رواية البخاري وقال هذا يوجد عليه سورة البقرة اشارة الى انه - 01:01:20

يعني رحمه الله كأنه رضي عنه كان يشير الى مسألة الحج وذكر الحج اه في اه ما جاء فيه في سورة البقرة وهذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة وكان يكبر مع كل حصة وان السنة ان يكبر مع كل حصة يكبر - 01:01:44

وهذا هو الثابت عنه في الاخبار عليه الصلاة والسلام وكذلك في الصحيحين من حديث الفضل انه عليه الصلاة والسلام جعل يكبر حتى رمى جمرة العقبة. الصحيحين يستمر في التلبية او يقطع التلبية عند اول رمية. الجمهور قالوا انه اذا ابتدأ الرمي - 01:02:14

التلبية لانه شرع في التحلل. وهذه القاعدة في المناسك انه اذا شرع دخل في عمل اخر او دخل في التحلل يقطع التلبية وقالوا انه الرمي يبدأ في التحلل. فاذا بدأ في التحلل - 01:02:36

ينشغل بالتكبير يقول الله اكبر ومنها علم قال يلبي مع التكبير يرمي يقول الله اكبر لبيك اللهم لبيك الله اكبر لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك يعني - 01:02:53

فيما بين الرمي يلبي لكن احيانا قد يكون الحصى في يده ولا يكون هناك يعني يرمي هذه مباشرة وهذه مباشرة فلا يكون هناك فصل لكن على هذي على هذا القول هذا القول احتجوا برواية عند ابن خزيمة انه قال فلم ينبه جعل يكبر فلم يزل - 01:03:08

حتى قطعت تلبية عند اخر حصاده الوقت الصحيحين ما فيها حتى قطع التلبية داخل الحصة لانه لما عليه الصلاة والسلام بدأ لم يزل يربي حتى رمى جبهة العقبة حتى على - 01:03:29

الغاية وانه حين ابتدأ الرمي قطع التلويين هم من حمل على الانتهاء وانه استمر يلبي حتى فرغ بدليل رواية اخرى عند ابن خزيمة. قال ابن خزيمة وهنا خبر صحيح مفسر - 01:03:50

الصحة والجو وكثير من بعضهم ضعف هذه الرواية قال ان رواية الصحيحين ليس في هذا هذه الزيادة وليست محفوظة وبالجمله

يجمع بين التكبير والا فينشغل بالتكبير قال احدنا رحمه حدثنا احمد - 01:04:05

ابن يونس هذا احمد بن يونس الامام مشهور احمد بن عبد الله بيونس اليربوعي امام كبير رحمه الله روى له البخاري ومسلم وكان احمد رحمه الله يجله وسأله رجل عن رحلة - 01:04:28

في الحديث وقال ارحل الى شيخ الاسلام احمد ابن يونس هو مشهور بالنسبة الى جده هو احمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي عن الليث ابن سعد عن ابي الزبير متقدم الزبير المكي عن ابي معبد عن ابن عباس هو ثقة - 01:04:43
عن ابن عباس ان رضي الله عنهما ان الفضل رضي الله عنه اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بحصى الخذف الذي ترمى به الجمرة. وهذا رواه مسلم من طريق - 01:04:58

الليث عن ابي الزوير عن البعد عن ابن عباس وهذا الحديث دلالة على ان الرمي بحصى صغار ليست كبيرة وليست صغيرة لا يحشو بها المقصود من امساكها ورميها. ولهذا قالوا بقدر ما بين الحمص والبندق - 01:05:13
او بقدر الانملة او قريب منها والنبي عليه الصلاة والسلام اخذ حصيات كما عند احمد والنسائي باسناد صحيح اخذ سبع حصيات وجعل يهزهن في يده فيقول امثالها يقول امثال هؤلاء فارموا واياكم والغلو في الدين فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين الغلو في الدين - 01:05:34

المعنى انه لا يبالي لا يأخذ حصى اذا اخذ حصى كبير جدا بعض العلماء يعني مثل هذا غير مشروع فلا يجزئ عند كثير من اهل العلم ولا يقول غير الحصى - 01:06:01

يعني انما يكون مجز هو الحصى ولا بأس ان يأخذ بحصى قد رومي به. يعني لو جاء الى جمره فمع حصيات مثلا او لم يكن مع حصيات ما تيسر له ثم وجد حصى متساقط خارج - 01:06:12
المرمى خارج المرمى لا بأس فلا بأس على الصحيح خلافا لمن قال ان هذا آا وكذلك على الصحيح لا بأس لأن لا يعلم هل رومي بها او لم يرمى به. فهي قد يكون تساقط وخصوصا اذا كان - 01:06:26
جبرها الليل لم تمتلئ لم تمتلئ آا العصر انه لم يرم به لم يرمي به بلا اشكال لكن لو علم ان الحصى قد رمي به قد رمي مثل لو كان تلج على الحصى يسيل - 01:06:47

خارج الجمرة يرمى ثم يسيل يتساقط واخذ من هذا المتساقط هل يجزئ؟ المذهب يقولون لا يجزئ قالوا لانه اه حصى قد اودي به عبادة فلا يؤدي به عبادة اخرى كما لو توضع بالماء - 01:07:06

اذا اخذ هذا الماء الذي توضع به فتوضع به اخرى يقال هذا القياس ضعيف لانه قياس على مسألة ضعيفة. والخصم لا يسلم بها والدليل على خلافها. ما الدليل على منع الوضوء بماء قد توضع به؟ صحيح جوازه - 01:07:29

والعصر وان كان هذا ليس بمشروع لكن هو داخل في اطلاق الماء ومسمى الماء ما دام انه ليس بنجس وليس متغيرا تغيرا يسلب عنه مسمى الماء ثم يقال بقياس اخر. قياس اخر اقوى من هذا القياس - 01:07:48

لقولهم انه آا حصى قد ودي به عبادة فلا يؤدي به عبادة. من قال ان هذا مثل هذا لا يؤدي به يقال كما لو صلى بثوب صلى به مرة اخرى. ثوب ادبت به عبادة فله ان يؤدي به عبادة اخرى - 01:08:11

فاذا كان على النظر في باب القياس فهو اقيس وان كان بالنظر الى الدليل ليس مسألة دليل وداخل في اطلاق الادلة من انه حصى يرمى به لكن لا يأخذ من الحوض فيما يظهر. يأخذ من الحوض من الحصى الموجود في الحوض. هذا في موضع نظر انه يأخذ منه ثم يرميه. لكن ما كان - 01:08:31

سواء لم يعلم انه قد نبي او قد تساقط الحوض كما تقدم ومما ينبغي ان الحصى لا يشرع غسله. لا يشرع غسله لان هذا لا اصل له من السنة ولا بأس من تكسيره. الحصى لو كان كبير لو كان عنده حصاد كبيرة فكسرها - 01:08:56

شعرات حصيات حتى تكون على القدر المعتاد كما قال عليه الصلاة والسلام امثال هؤلاء قالوا حصل خذف الخذف هو يقذف به والنبي نهى عن الخلف قال بمثل حصى حصى الخلف ما هو؟ هو الذي يقذف ما هو الذي يقذف به؟ الذي يقذف به هو الذي يرمى

به. يعني حين - 01:09:19

يضع الحصة ابهامه ويرميها بالسبابة هذا يفعل كثير من الناس فيقذف به النبي نهى عن الخلف قال انها تتفقا العين وتكسر السنة ولا تنكي في العدو يعني عليكم. شبه النبي عليه الصلاة بحصى الخذف - 01:09:41

وشبه بشيء منهى عنه. في دلالة على انه قد يشبه الشيء بالشيء من وجه ويكون آا مطلوباً. ومن وجه يكون منهياً عنه وكونه حصى خلف يقذف على من هي عنه. بل لا يجوز. قد يفقا عين يرمي يقذف فيفقع العين. يكسر السن - 01:10:07
آا ومن كونه اه على القدر الذي يرمى به الجمار هذا مشروع. مثل ما اوى مثل ما قال النبي عليه الصلاة والسلام شبه الوحي حين يأتيه قال يأتيني في مثل صلصلة الجرس - 01:10:31

النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تصحوا ما يكثر ما يكثر قدم فيهم جرس. قال احد ابي هريرة الجرس ومزامير الشيطان فهو منهى عنه ومع ذلك شبه النبي عليه الصلاة والسلام الوحي حين يجيء ويشهد عليه واحياناً يأتيني بمثل صلاة الجرس يكون شديداً - 01:10:49
حتى ان الناقة ربما تبرك كما في رواية في سورة الانعام لما انه نزلت عليه عليه الصلاة والسلام وعن الدابة فبركت في رواية اكرم كثير وغيره وقال زبيد بن ثابت وكان بجواره فنزل وقال زيد فكادت ان ترض فخذي رضي الله عنه يقول - 01:11:05
ثقل الوحي عليه الصلاة والسلام تقول عائشة ان جبينه ليتفصد عرقاً في اليوم الشاة في بعض الاحيان من شدة الوحي الذي ينزل عليه في بعض فالتبني عليه الصلاة والسلام بين ان هذا هو اشدّه عليه. قال مثل الجرس وهو تتابعه بصوت متدارك - 01:11:25
ليس متقطع لا يعني تقول هذا متواهي الصوت خلفها خلفها الصوت. شبهه به من جهة القوة والشدة وهو منهى عنه من جهة الصوت. من جهة الصوت وانه مزامير الشيطان كما في الحديث - 01:11:45

فهذا يقع في الحديث التشبيه على هذا الوجه. حدثنا ابن نمير عن ابيه حدثنا ايمن اه ابن نمير محمد بن عبد الله بن نمير ابوه عبد الله بن نمير وكلهما امام عن ايمن بن نابل هو الحبشي ووثيقه صدوق لا يهم كما في التقريم - 01:12:04
رواه البخاري وغيره. حدثنا قتال قدامة ابن عمار وهو قدامة ابن عبد الله وهو صحابي عامري كلاعي رضي الله عنه قليل الحديث قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة على ناقته يوم النحر - 01:12:22
يرمي جمرة يرمي الجمرة على ناقته يوم النحر يوم النحر. وفي هذا انه كان وهذا وقع كما في حديث الفضل ابن عباس وهذا في يوم النحر. وبعد ذلك كان يذهب اليها ماشياً ويأتي - 01:12:40

عليه الصلاة والسلام في دلال على جواز رمي الجمرة راكباً رمي الجمرة والنبي عليه الصلاة والسلام كان في ذلك اليوم آا يشرف للناس ويسألونه ويرونه عليه الصلاة والسلام كما وقع في طوافه عليه الصلاة والسلام لما طاف راكباً - 01:12:54
حدثنا احمد ابن يونس والحديث هذا رواه الترمذي والنسائي واسناده صحيح حدثنا احمد بن يوسف قدح يونس عن ليث عن نافع عن عبد الله آا انه عبد الله بن عمر رضي الله عنه انه كان اذا قضى رمي الجمار تقدم امامه - 01:13:14
وهذا اسناد صحيح اذا قضى رمي الجمار تقدم امامها يعني امام الجمرة في الحديث في البخاري تقدم عن يمينها الجمرة الاولى ثم الجمرة الثانية يروح يسارها. فيقف فيدعو ويطيل عليه رضي الله عنه بين. ثم اخبر ان هذا سنة النبي عليه الصلاة والسلام. ثم جمرة العقبة رماها ولم يقف - 01:13:35

رضي الله عنه فكبر الله وعلمه وحمده وسبحه ورغب اليه وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك والحمد وهو على كل شيء قدير. فمن عظم هذه في مواطن كثيرة - 01:13:57

في في وتقدمت في الحج في عرفة وهي كلمة عظيمة يشرع تكرارها في هذه المواطن كلها وكان يدعو في دلالة على فقه الصحابة رضي الله عنهم كيف انهم كانوا قبل الدعاء يثنون عليه فكبر الله وهله هذه اصول الثلاث - 01:14:12
ولله الاسماء الحسنى فادعوا بها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك والحمد وهو على كل شيء قدير. ويقول ايضاً مات في الحديث الصحيح اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم - 01:14:35

كن له كفوا احد وايضا يذكر نفسه وحاله كما تقدم لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظن لا اله الا الله انت المنان بديع السماوات والارض كما في حديث - [01:14:55](#)

فهذا هو الموطن موطن ثناء عليه سبحانه وتعالى ثم بعد ذلك يسأل العبد ربه. وهذا رواه ما لك في الموطأ البخاري رواه البخاري ايضا بلفظ يعني قريب من هذا وفيه في المغناط فيقوم فيستقبل القبلة عبد الله بن عمر رضي الله عنه - [01:15:07](#) ويقوم قيام طويل يدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمر الوسطى. يعني انه يقوم قيام طويل لم يذكر رواية البخاري الذكر هذا لكن رواية مالك موطأ ورواية ابي اسحاق رحيمة الله عليهم. اذ ذكروا شيئا من الذكر الذي كان يقوله عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما وفي رواية البخاري انه يقوم قياما طويلا - [01:15:30](#)

جاء في رواية صحيحة لعلها عند ابن ابي شيبة انه قال الذي روى لعله نافع قال وكنا فتية شبابا حتى يقوموا حتى يميل لنا يميل لنا يقوله رحمه الله يعني من طول قيامه وكثرة تضرعه وسؤاله وسؤال الله سبحانه وتعالى. البخاري قام قيام طيارة - [01:15:53](#) كما تقدم يرفع اليدين لكنه في عند الجمرة الاولى يذهب اه يعني يسهل الى جادات اليمين وتكون عن يساره يسهل في موقعه يكون بعيد عن موضع الناس وعن موضع بعيد عن موضع الرمي فيدعو. ثم الجمرة الثانية الوسطى يرميها ثم - [01:16:17](#) عن يجعله عن يمينه ويروح ذات الشمال ويدعو دعاء طويلا. ثم جمرة العقبة اه يرميها ولا يقف عندها ولان رمي الجامع جمرة العقبة بمثابة التسليم من الصلاة وجبر الوسطى الاولى الوسطى بمثابة الدعاء في اثناء الصلاة. لكن اذا رمى الجمرة - [01:16:37](#) اذا اذا رمجه عقبة انتهى موضع الدعاء. فكان موضع الذكر. ولهذا ينشغل بالذكر. ينشغل بالذكر. لان هذه الايام ايام ذكر الله سبحانه وتعالى كما ان العبد في صلاته في التشهد الاخير يدعو ويثني عليه سبحانه وتعالى قبل التسليم قال عليه الصلاة والسلام فاما - [01:16:59](#)

ثم قال في حديث ابن مسعود ثم ليتخير مسألتي ما شاء من مسألتي احبه اليه اعجبني فيدعو به فليدعو فليدعوا بي. هذا يكون قبل السلام ثم اذا سلم العبد من الصلاة سلم عن يمينه استغفر الله استغفر الله استغفر الله انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام او ذا الجلال والاکرام - [01:17:23](#)

الروايتين ثم بعد ذلك يقول الادعية المذكورة في الثناء عليه سبحانه وتعالى حدثنا احمد اللواء احمد حدثنا يحيى وابن سعيد عن ابن جريج وعبد الملك وعديز بن جريج عن ابي الزبير عن جابر - [01:17:46](#)

رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي يوم النحر ضحى فاما بعد ذلك فعند زوال الشمس واما بعد ذلك فعند جوال الشمس زيادة كما تقدم ان - [01:18:03](#)

آ الرمي يكون يوم النحر ضحى هذا لرمي جمرة العقبة لرمي جمرة العقبة وهذا محل اتفاق من اهل العلم ان ان رمية يكون ولولا ان يكون ضحى والنبي عليه الصلاة والسلام - [01:18:18](#)

اه اول ما بدأ برمي جولة العقبة هو رمي الجمرة بمثابة بمثابة صلاة العيد وهي تحية منى ولهذا لا يصلى في منى صلاة العيد. فهي بمثابة صلاة العيد لاهل الامصار. لاهل - [01:18:36](#)

ثم بعد ذلك اذا زالت الشمس. فالنبي عليه الصلاة والسلام رمى جمرة العقبة ضحى ورمى الجمار بعد ذلك اذا زالت الشمس وهذا قول جماهير العلماء قول جماهير العلماء في انها لا ترمى الجمار الا بعد - [01:18:54](#)

الشمس وهذا هو اللي ثبتها في الاخبار جاء في عدة اخبار من حديث ابن عباس ومن حديث عائشة وفي حديث صحيح البخاري من حديث ابن عمر اه لما قال متى ارمق رجل متى امي؟ قال افعل كما يفعل امراءك. فلما اكثر عليه قال كنا نحيل فاذا زالت الشمس رمينا فاذا زالت - [01:19:11](#)

الشمس رمينا. دلالة على ان رمي الجمار مؤقت لهذا قال كنا نحين ننتظر حتى تزول الشمس والنبي عليه الصلاة والسلام كان بمنزله عند مسجد الخيف في منى والجمرة قريبة منه قريبة منه ومع ذلك - [01:19:31](#)

من اول النهار الى زوال الشمس والجمرة قريب منها لم يذهب اليها ولم يرمها عليه الصلاة والسلام ثم لما زالت الشمس رمى والنبي

عليه الصلاة والسلام رمى قبل ان يصلي صلاة الظهر وذلك انه لما زالت الشمس دخل وقت الرمي دخل وقت الرمي - [01:19:50](#) ودخل وقت الصلاة لكن لما كان اجتمع في هذا الوقت عبادتان عظيمتان رمي الجمار للنسك والصلاة وما هو فيه عليه الصلاة والسلام بوجوده في منى واستقرار في منى. المقصود منه والمهم الاعظم هو رمي الجمار. فابتدأ فيما هو فيه عليه - [01:20:13](#) الصلاة والسلام وهو رمي الجمار. فبادر اليها في وقته لان الامر دائر بين ان يصلي الصلاة في وقتها فيبادر اليها في او وقتها او ويؤخر رمي الجمار لانه يترتب عليه ان يؤخر الصلاة عن اول وقتها - [01:20:39](#) وبين ان يبدأ برمي الجمار. فابتدأ برمي الجمار بادر اليه عليه الصلاة والسلام. وكان يدعو عند الجمرة الاولى والثانية يطيل الوقوف صلوات الله وسلامه عليه. ثم لما رجع صلى الظهر والنبي عليه الصلاة والسلام النبي صلوات الله وسلامه عليه ينه ايضا - [01:20:54](#) الى ان هذه الصلاة صلاة الظهر قال يوما النحر ضحى رماها ضحى ثم بعدما آرمى الجمر عليه الصلاة والسلام نحر هديه ثم حلق رأسه ثم ذهب الى مكة فصلى الظهر - [01:21:17](#) صلى الظهر اه على حي جابر صلى اهل مكة. في حديث ابن عمر رجع الى ميناء فوجد الناس يصلون فصلى معهم علي فصلى معهم عليه الصلاة والسلام اه في يوم اما في الايام الاخرى - [01:21:37](#) وهو مستقر في منى عليه الصلاة والسلام ابتدأ برمي الجمرة ثم اه ثم بعد ذلك صلى صلاة الظهر ما يدل على توقيت رمي الجمار ان النبي عليه الصلاة والسلام وقتها بالزوال - [01:21:57](#) وتلك حدود الله فلا تعتدوها لا يجوز تعدي الحدود ولا يجوز اه ان تقصر دونها. وحدد بوقت الزوال. وهذا امر لا يعني يعقل بمعنى كما كتوقيت صلاة الظهر كما ان التوقيت لصلاة الظهر - [01:22:14](#) لا يدخل القياس ولا النظر يجب التوقف عند هذا التوقيت والاختار به ولا يجوز الاجتهاد فيه. وان يكون رمي الجمرة عند وقت زوال الشمس. عند وقت زوال الشمس في حديث - [01:22:33](#) طالما يوم يوم النحر ضحى وقال النبي عليه الصلاة والسلام خذوا عني ما اسكوا اقدم حديث ابن عمر في هذا الباب. والنبي عليه الصلاة والسلام ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما - [01:22:49](#) ولو كان رمي الجمار لو كان رمي الجمار من الامر الجائز قبل الزوال لا بادر اليه عليه الصلاة والسلام او اذن فيه لانه ما خير بينهم ولا اختار ايسرهما. وكونه يبقى - [01:23:08](#) من اول النهار الى زوال الشمس مع قرب الجمرة منه ولا يذهب يرمي عليه الصلاة والسلام. بل بمجرد الزوال ذهب عليه الصلاة والسلام لا شك يكاد يقطع بان رمي الجمرة لا يكون الا بعد زوال الشمس - [01:23:27](#) وادي بالنظر والتأمل ادلة كثيرة في هذا رؤية روايات عن بعض السلف واقوال في مذهب الحنابلة خصوصا في يوم النفر في يوم النفر جوازه آ قبل الزوال وفي قول الاحناف ايضا في يوم النفر الثاني - [01:23:45](#) لكن المذهب الجمهور على هذا وذهب بعض ابن الجوزي جوازه ضحى والصواب هو قول جمهور العلماء وكما تقدم انها وانه علق بامر لا يدخل القياس ولا النظر. ثم اذا قيل يجوز الرمي قبل الزوال من اين يبدأ - [01:24:03](#) متى يبدأ متى يبدأ يبدأ مثلا من طلوع الفجر او من طلوع الشمس مثلا يقول بعضهم من طلوع الشمس نقول باي دليل توقت بطلوع الشمس لماذا لا يكون من طلوع الفجر؟ من طلوع الفجر - [01:24:25](#) طلوع الشمس فاذا كان هذا القول وهو التوقيت بالرأي لا دليل عليه بل هو مجرد رأي. فكيف يترك التوقيت الذي جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام من فعله. وجاء عن الصحابة نسا - [01:24:44](#) لقول ابن عمر كنا نتحيم فاذا جاء نتحين والتحريم هو التحريم والانتظار كقولهم في صلاة الظهر كنا نتحيل يتحين وقت الظهر فاذا حان وقتها آ نادوا بالصلاة هذا قبل شرعية الاذان - [01:25:01](#) التحي يكون الانتظار حتى يحضر الوقت فاذا جاءت الشمس رمينا. وهذا صريح في ان هذا الوقت وقت محدد ولا يقتله ولا يدخله القياس ولا يدخله القياس ولا الاجتهاد ولا لاجتهاد - [01:25:18](#)

ولا مجال للنظر فيه ولهذا من خالف فانه يضطرب قوله في مثل هذا ثم والله الحمد في هذه الايام بعدما اتسع امر الرمي وصار ادواء امر متيسر وانتفت تلك العلة التي يعتل بها من اعتل من جهة الزحام - [01:25:36](#)

مع ان هذه العلة ذكرت قديما في الحقيقة آآ ليست ليس الزحام آآ يعني في جميع الوقت انما له وقت في اول وقت الرمي وخصوصا في يوم النفر الاول حين يجتمع الحجاج ويكتظون ليكون في نحو ساعة يكون في شدة ولو انتظر الانسان - [01:25:56](#)

اه عن وقت الرمي في يوم النحر في يوم النفر الاول انتظر ساعة او سارق القرب من العصر فانه يجد الرمي متيسرا وبعد العصر كذلك ايسر وهذا جربه يعني جرب والله الحمد وكان الرمي بعد العصر متيسرا جدا. وليس فيه اي زحام ولا اي مشقة. لكن بعض الناس يرتب امور - [01:26:19](#)

سفر او حجوزاته مثلا مع غروب الشمس او بعد المغرب ويريد ان يخرج من مكة قبل الجوال حتى يمكنه ان يدرك آآ الرحلة ويرجع الى بلده والناس لا زالوا في حجهم - [01:26:43](#)

الواجب على المسلم حين جاء من بلاد بعيدة وتكلم فلا يختم بمثل هذا والحمد لله حلول البركة والخير باتباع السنة خصوصا وان الدليل فيه ظاهر وبين ولهذا اخذ به جماهير اهل العلم رحمة الله عليهم. قال رحمه الله باب الهدى ونحر البدن وذبح الغنم - [01:27:03](#)

قال ابراهيم ثم ثم اذا ثم انصرف الى رحلك انحر بدا انحر بدنة ان كانت لك او اذبح شاة ان كانت معك وسم الله عليها ولا تعطي الشلاخة جندها وكل منها واطعم - [01:27:31](#)

حدثنا عمرو بن مرزوق هذا هو الباهي ثقة آآ له او هام مروان البخاري وابو داود حدثنا شعبة عن يونس هو ابن عبيد ابن دينار عبد امام كبير رحمه الله آآ بصري ثقة ثبت - [01:27:50](#)

آآ رحمه الله عن زياد ابن جبير ووثقة ان ابن عمر رضي الله عنه اتى على علي رضي الله ان ابن عمر رضي الله عنهما اتى على رجل ينحر بدنة بمنى. فقال انحرها قائمة سنة ابي القاسم - [01:28:07](#)

اعني او الزم سنة ابي الغائب صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث اخرجه البخاري من طريق زياد ابن جبير عن ابن عمر عن ابن عمر وفيه ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم. ابعثها يعني اقمها واثرها قياما قائما. لا - [01:28:27](#)

تنحرها وهي وانت قد بركتها بل قاء مقيدة قيدت آآ ثلاث منها وبقيت واحدة واحدة حتى اذا نحرها سقطت كما قال سبحانه فاذا وجهت جنوبها قائمة سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم وان هذا هو المشروع وانه نحرها وهي باركة جاز لكن السنة هو ان ينحرها - [01:28:47](#)

هذا لانه ابغ في انهار الدم وفي زكائه وطيب لحمها حدثنا عمرو عن شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين يسمى ويكبر ولقد - [01:29:18](#)

رأيت واضعا قدميه على صفاحهما على صفاحهما وهكذا سنته عليه الصلاة والسلام لا في نحر الابل كما تقدم ان ينحرها قائمة. قال جابر رضي الله عنه في صحيح مسلم كانوا ينحرون معقولة يدها اليسرى معقودة - [01:29:35](#)

وهذا عند ابي داود وابي داود انه كانوا ينحرون الابل قائمة معقولة يدها اليسرى ان النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك الصحابة كانوا ينحرون. يقول جابر بن عبد الله اه معقولة قائمة على ما بقي من قوائمها. كما في حديث ابن عمر - [01:29:57](#)

وكذلك في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم اه نحر بدنه بيده عليه الصلاة والسلام ونحر ثلاثة وستين ونحر علي ما غير وجاء في هذا روايات عنه عليه الصلاة والسلام وفي حديث جابر رضي الله آآ وفي حديث انس رضي الله عنه ان النبي - [01:30:20](#)

ضحى بكبشين اه يسمى بسم الله والله اكبر. اللهم تقبل من محمد وال محمد والثاني عن محمد ومن لم يضحى من امتي ولقد رأيت واضعا قدميه على صفاحهما اي صفحة - [01:30:44](#)

العنق وهو جانب العنق اه حتى لا تنقلب يعني يمسكها بيده يمسك العصا بيده اليسرى ويأخذ السكين بيده اليمنى ثم يذكيها قال ابراهيم ثم ضع السكين على جنبها اه فقل ما - [01:31:02](#)

يعني حتى لا تراها لا لا تريها ثم يقول ما حدثنا ابو بكر حدثنا ابو بكر عن وكيل ابو بكر كانه والله اعلم ابو بكر ما راجعته لكن يظهر والله اعلم ان ابو بكر بن ابي شيبه عنه - [01:31:23](#)

عن سفيان بن سعيد عن ابي اسحاق عن حنش وهذا ابن المعتمر الكتاني وصدوق له اوهام رحمه الله يروي عن علي عن ابي رضي الله عنه قال انه قال حين ذبح - [01:31:38](#)

وجهت وجهي يقول علي رضي الله عنه هذا موقوف على علي وايضا هذا الاثر رواه الطبراني في الدعاء من طريق الثوري. من طريق الثوري والثوري هو سفيان هنا وعلى هذا اسناد اسناد جيد - [01:31:57](#)

سفيان رواية عن ابي اسحاق رواية قوية ويؤمن فيها من تدريسه وتغيره وحنش لا بأس به حنش لا بأس به وان كان له وبعض الاوهام لان هذا الاثر جاء مروى عن النبي عليه الصلاة والسلام كما سيأتي الاشارة اليه ان شاء الله. ان علي رضي الله عنه قال حين ذبح - [01:32:15](#)

وجهت وجهي الذي فطر السماوات حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي وماتي لله رب العالمين لا شريك له بذلك وانا من المسلمين في اللفظ الاخر عن جابر وانا قول النبي عليه السلام وعن اول المسلمين - [01:32:34](#)

وهذا روى احمد وابو داود آ عن جابر رضي الله عنه من طريق ابن اسحاق عن يزيد ابن ابي حبيب عن اه ابي عياش وعبد الرحمن ابن عياش صرح بالتحديث عند الامام احمد - [01:32:54](#)

لكن ابو عيش هذا ليس ابو عياش هذا ليس عبد الرحمن هذا رجل اخر عن ابي عياش الذي في حديث جابر ابن اسحاق وصرح في التحديث لكن في علة اخرى وهو رواية وهو ابو عياش وابو عياش هذا ليس - [01:33:19](#)

المعروف ليس بالمعروف وبالجمله جمهور العلماء يقول لا بأس ان يقول هذا الذكر لان ليس هناك حد محدود المقصود يسمى ويكبر ويسمي فاذا قال بسم الله والله اكبر هذا هو اللي - [01:33:39](#)

في الصحيحين عن النبي عليه الصلاة والسلام وان قال ما جاء في الاية وكذلك في حديث علي الذي ورد في دعاء الاستفتاح الطويل وكذلك ما جاء هذا الذكر ان صلاتي ونسكي ومحيا وموات لله رب العالمين شريك له في ذلك الموت وانا - [01:33:53](#)

هنا قالوا انا او من المسلمين وانا من المسلمين تقدم ان الطبراني اخرجه في الدعاء وانه جاء عند احمد وابي داود عن جابر بسند فيه لين من حديث مرفوعا للنبي عليه الصلاة - [01:34:12](#)

حدثنا مسدد عن سفيان عن عبد الكريم هو هو آ ابن الجزري عبد الكريم الجزلي الامام مشهور عن مجاهد وان كان يلتبس بعبد الكريم بن ابي المخارق ابو امية عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال - [01:34:26](#)

امرني صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه واقسم جلودها وجلالها وامرني الا اعطي الجازر منها شيئا وقال نحن نعطيها من عندنا وفي دلالة على انه لا يجوز اعطاء الجزار منها في ثمنها. ولهذا قال - [01:34:46](#)

وامرني الا اعبد الجازر منهجيا. فلا يعطى الجزار من لحمها يقال خذ حتى لو استأجرته استأجرته مثلا واعطيته ولم يشدد معك في الاجرة يعني رجاء تعطيهم اللحم لا يجوز لكن واجب ان تقاطعه مقاطعة مستقلة. تماما تعطيها - [01:35:07](#)

حقه الذي يستحقه هذا هو ثم بعد ذلك لو اعطيته بعد ذلك لا بأس لانه صدقة منك او هدية او منك له لا علاقة بها بذلك لانه لا تشوف لانك اعطيته حقه تاما - [01:35:33](#)

اما اذا كان يرجو فلماذا لا يقاطعك في القيمة يعني يشدد فيأخذ حقه كامل يرجو ان تعطيها هذا لا يجوز فتكون قد رجعت فيما اخرجته لله لا يجوز في مثل هذا واذا كان العائد فيبتك كالكلب يقي ويعود في القيه فكيف العائد في اضحيته فهو اشد منه ولهذا قال ولا اعطي الجازي - [01:35:51](#)

وقال نحن نعطيها من عندنا. وللبخاري لا يعطي الجازر شيئا لا في جزارتها ولا يعطي في جزار شيئا آ في رواية مسلم لا يعطي لجزارتها منها بنعطي بجزارتها منها يعطيها منها في جزارتها. لكن اذا اعطيته - [01:36:15](#)

ليس يعني في جزارتها انما اعطيته ابتداء اعطيته من باب اه صدقة او الهدية وانت قد اكملت له الاجرة هذا هو الواجب في هذه

الحالة لا بأس من الاحسان له ما دام قد اخذ حقه - 01:36:40

كاملا ثم ذكر باب ما ابيح له اه باب ما ابيح له ما لا يأكل من ذبيحته وما يقسم منها وما يقسم منها نقف على هذا نسأله سبحانه
وتعالى لي ولكم التوفيق والسداد والعلم النافع مني وكرمه امين صلى الله - 01:36:59

وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:37:18